احتفالات مشيخة الطرق الصوفية

بالمولد النبوى

احتفل العالم الإسلامى بأقدس ذكرياته ، وأخلد أيامه ، بذكرى مولد سيد الأنبياء وخاتم المرسلين سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه .

وكان للصوفية كعهدهم المقام الأول فى إحياء هذه الذكرى فى كل بقعة يذكر فيها اسم الله .

وقد أصدرت المشيخة العامة للطرق الصوفية تعليماتها إلى رجال الطرق فى سائر أنحاء الجمهورية العربية لإقامة الاحتفالات اللائقة بجلال الذكرى ، على أن يراعى فى هذه الاحتفالات المظهر الدينى السليم ، وأن تخلو من كل ما يشوه جلالها من عادات وطقوس دخيلة على ديننا .

كما بذلت المشيخة جهدها الكبير فى إعداد وتنظيم ساحة المولد بأرض الغفير بالعباسية .

وبدأت الاحتفالات الكبرى بتلك الساحة قبل المولد الشريف بأربعة أيام ، حيث أقيمت السرادقات الفخمة الفسيحة التى امتلأت بالذاكرين والعابدين وفتحت أبوابها لروادها من كل مكان وبذلت برها وطعامها للقاصدين والزائرين ، وعقدت ندوات الوعظ والإرشاد والحديث عن هدى أكرم المرسلين .

وفى الليلة الختامية ازدحم سرادق المشيخة العامة على سعته بكبار رجال الجمهورية وصفوة أهل العلم والدين ، ونخبة من سفراء الدول العربية والإسلامية .

وفى تمام الساعة السابعة اتجه أبناء الطرق برايانهم وشعاراتهم إلى السرادق .

وفى تمام الساعة الثامنة شرف السرادق السيد الأستاذ أحمد عبد الله طعيمه وزير الأوقاف نائباً عن السيد رئيس الجمهورية ، فى حضور حفل الصوفية .

وفى هذا الجو المشرق بنور الله ورضاه فى يوم مولد رسول الله ، رتل المقرىء المعروف الشيخ مصطفى اسماعيل آيات الذكر الحكيم ، مفتتحا الحفل العظيم .

ثم وقف سماحة السيد محمد علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، يلقى القصة النبوية الشريفة وقد نشرناها بنصها الكامل فى هذا العدد .

وفى التاسعة والنصف أطلقت الصواريخ النارية من ساحة المولد ابتهاجا وتكريما للذكرى الخالدة

أعادها الله على العالمين العربى والإسلامى بالخير واليمن والبركات ، وصلوات الله وسلامه وبركاته على صاحب الذكرى .